خطبة الجمعة

خطبة الجمعة بعنوان) الأمانة (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - 00:00:48

هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله خلق الله عز وجل السماوات والارض فعرض عليها ان تقوم بهذا الدين - 00:01:16

بهذه الامانة من فرائض الله جل وعلا. ان اطاعت اثابها الله وان عصت عاقبها الله فخفنا واشفقنا من تحمل هذه الامانة تعظيما لدين الله ثم خلق الله تعالى ادم عليه الصلاة والسلام - 00:01:39

فحمل هذه الامانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فالامانة عباد الله شأنها عظيم. الامانة هي اساس كل خير وصلاح - 00:02:05

بل هي اساس الدين والايمان يقول انس رضي الله عنه ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لنا لا ايمان لمن له لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له - 00:02:37

الامين يستشعر في قلبه ان الله تعالى يراه حيثما كان فيحفظ حقوق الله وحقوق عباده فيعيش امنا مطمئنا الامانة ايمان وامان سكينة واطمئنان يقول عمر رضي الله عنه لا امين الا من يخشى الله - 00:02:58

قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون الامانة شرف ونزاهة رفعة وكرامة وصف الله تعالى بها صفوة خلقه. قال تعالى عن جبريل عليه الصلاة والسلام نزل به الروح الامين. على قلبك - 00:03:29

لتكون من المنذرين واخبر الله تعالى عن انبيائه نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم الصلاة والسلام انهم قالوا لاقوامهم الا تتقون اني لكم رسول امين وقالت امرأة شيخ مدين عن كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام - 00:03:57

يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين فالعمل لا يؤدى على الوجه الاكمل الا بالامانة وكان نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم يلقب في الجاهلية بالصادق الامين. كان الناس يضعون امانات - 00:04:28

عنده فلما هاجر الى المدينة وكل علي رضي الله عنه ان يرد على المشركين اماناتهم. الله اكبر. امانة حتى مع المشركين وهذا عمر رضي الله عنه كان يقوم بنفسه على علاج ابل الصدقة ويقول اني اخاف - 00:04:51

ان اسأل يوم القيامة عما بك ويقول ابن المبارك رحمه الله وهو يرحل في طلب العلم استعرت قلما وانا بارض الشام قال فنسيته عندي حتى وصلت الى بلاد مرو والتي تقع الان في تركمانستان - 00:05:16

قال فعدت الى بلاد الشام حتى اردە الى صاحبه الله اكبر يقطع الاف الكيلومترات. حتى يرد قلما على صاحبه يقول الله تعالى في وصف المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - 00:05:41

وغدا سيسألنا الله جل جلاله عن كل امانة عندنا هل اديناها هل حفظناها يقول النبي صلى الله عليه وسلم ترسل الامانة والرحم

جنابتي الصراط يمينا وشمالا يعني فلا تجوزه يا عبد الله. لا تجوز الصراط وتدخل الجنة بسلام - 00:06:05
الا اذا سلمت الامانة واديتها يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول الله تعالى للعبد يوم القيامة ادي امانتك فيقول ربي كيف وقد ذهبت الدنيا قال فتمثل له الامانة كهيئتها - 00:06:39
يوم اخذها قال فيهوي معها حتى يضعها على كتفيه فاذا ظن انه خارج يعني من النار قال زلت عن كتفيه فهو يهوي في اثرها والعياذ بالله في نار جهنم وغدا - 00:07:06
يفتضح من خان الامانة جزاء من جنس عمله قال صلى الله عليه وسلم يرفع قال صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء عند استه - 00:07:32
يقال هذه غدرة فلان ابن فلان ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من الخيانة. فانها بئسة البطانة. فاللهم انا نعوذ بك من الخيانة. فانها بئسة - 00:07:53
اسألك تعالى ان تجعلنا من عبادك المؤمنين الامناء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:14
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فيحدثنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يحدثنا حديثا خطيرا عظيما في رفع الامانة فيقول حدثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم بحديثين قال - 00:08:47
رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم انزل الله القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة وهكذا ترسخ الامان في القلوب كلما ازددت علما وايمانا وخشية لله تعالى - 00:09:16
قال ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم والمقصود بالنومة هنا الغفلة عن طاعة الله والانغماس في المعاصي والشهوات ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل الوقت - 00:09:46
النقطة اليسيرة قال ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثرها مثل المجل كالانتفاخ اليسير قال حتى يتبايع الناس ولا يكاد ان يكون فيهم رجل امين حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اظرفه وما اعقله - 00:10:14
وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاتقوا الله يا عباد الله وادوا اماناتكم واعظم امانة توحيد الله جل وعلا وعبادته وحده فلا تعبد الا الله ولا تدعو الا الله ولا تستغيث الا بالله - 00:10:49
ولا تتوجه باعمالكم ولا تبتغوا بها الا وجه الله جل جلاله سنة النبي صلى الله عليه وسلم امانة في رقابكم هل تحرص يا عبد الله على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:12
ويقول ابن مسعود رضي الله عنه الصلاة امانة. والوضوء امانة والوزن امانة. والكيل امانة. واشدها الودائع فهذه الصلاة امانة عظيمة هل تحافظ على الصلاة في وقتها؟ هل تصلي الفجر في الجماعة؟ ام تضيع هذه الامانة بالنوم والكسل - 00:11:34
هل تحافظ على اركان الصلاة؟ ومستحباتها وخشوعها والداك امانة فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما اولادك امانة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سائل - 00:12:01
ان الله سائل كل راع عم استرعاه احفظ ام ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته زوجتك امانة فاحسن اليها ولا تظلمها زوجك امانة. فادي اليه حقه قلبك امانة لا تدنسه بالشهوات والقاذورات - 00:12:25
بصرك امانة فغض بصرك عن الحرام. سمعك امانة لسانك امانة ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. وظيفتك امانة فادها كما ينبغي وطنك امانة - 00:12:55
فرد الجميل الى وطنك دماء المسلمين واعراضهم امانة فاحفظهم فاحفظ المسلمين في دمائهم واعراضهم ونسأل الله تعالى ان يحفظ اخواننا المستضعفين نسأله تعالى ان يحفظهم في نسائهم واطفالهم ورجالهم وشيوخهم وان ينصرهم على من عاداهم - 00:13:19
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة - 00:13:49

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين - 00:14:09

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. وعليك بمن قتل المسلمين. واجعل هذا - 00:14:26

بلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترظى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا - 00:14:46

الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول - 00:15:06

او عمل ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:15:26